

تأملات في المسألة الثقافية

ثقافتنا العربية، هل هي ثقافة تابعة؟

١ -

دعونا نتعرف بان مجيئنا الثقافي ليس على

ما يرام .
ثم دعونا نتعرف باننا مقصرون في حقنا ثقافتنا
حق تراثنا ، ومقصرون في حق كل ما من شأنه
أن يهتنا للقدرة على أن نستعيد ثقافتنا

في أنفسنا .
وعندما نتعرف ثقافة امه من الامم في نفسها ،
وفي تاريخها ، وفي تراثها ، فإن كل شيء يقف
قليل لا يهنا .

من هنا فانه في استرداد الثقة بالنفس ، يبدأ
كل شيء .

ومن هذا المنطلق يمكن القول ان مجيئنا الثقافي
ينبغي ان يكون مكرسا لخدمة غرض واضح
ومحدد ، واثني . استرداد الثقة بالنفس

٢ -

ومن يتأمل في المشهد الثقافي الراهن ، فانه
سوف يقف يده على حقيقة مخادها ان مجيئنا
الثقافي لا يقضي الى حيث ينبغي له ان يقضي
بل لعله كثيرا ما يحدث ان هذا المجيئ
يقضي في الاتجاه المضاد تماما .

وانا اعرف ان الشعور الذي دفعه
الرئيس الراحل حافظ لاسد ، وهو
انه لا رقابة على الكتابات سوى ضيمه
هو الشعور الذي ينبغي ان يحصل
موقعه المناسب من حياتنا الثقافية .

لكن اعرف في الوقت نفسه ان مؤسساتنا
الثقافية لا ينبغي ان تكون مؤسسات بعيدة
عن اي رقابة ، بما في ذلك رقابة الضمير .

وحيثما هنا لا اعود الى (جديونية) جديدة ،
فلقد مضى ذلك العصر الذي كان يقف مقابل
بالغة التشدد بحيث يقف الخروج عليها خروجا
على الجميع نفسه .

كل ذلك فاني لا ادعو الى مكارية جديدة
فلقد مضى ذلك العصر الذي كان يقف
كاتب من الكتاب كل الذي لجرده انه يقف
لا يراعي جهة من الجهات .

كل ما احاول ان اقله هو انه
ينبغي علينا ان نضع سياسة ثقافية
واضحة للعالم بحيث لا يتسنى الامر
على مستوى من مؤسساتنا الثقافية
لتفشي الى تنفيذ سياسة ثقافية معينة
بحجة اننا نفتقر الى هذه السياسة

٣ -

امود من حيث بدأت فلول ان مجيئنا الثقافي
الذي ينبغي ان يتوجه في اتجاه نمطين استرداد ثقافتنا
بأنفسنا .

وليس هذا بالامر السهل ، خصوصا عندما
يكون الامم واقعة تحت تأثير محنة قومية .

ولقد كتبت في وقت من الاوقات اول امحين
تلق امه من الامم تحت وطأة محنة قومية او
كثرة وطنية . فان مرضا بعينه سرعان ما
تأخر اراضه على جسد امه .

ففي زمن
المن والكوارث ، سرعان ما تتشكل امه من مرض
اسمه مرضي اقتصاد الذات القومية . ومن خلال
قراءة النصوص الأدبية والفكرية او من خلال
الاحمال الفنية التي تنتجها الامم حين تكون
خاصة لمحنة من المحن ، يمكن استخلاص حقيقة
مخادها ان الامم ، في مثل هذه الظروف والاحوال
انما تنتج املا أدبية وفكرية وفيه تسم بقدر
من تدلب للنفس لا يظهر بهذا الوضوح الا في
مثل هذه الظروف .

ومعنى ذلك هو ان الامم حين تعزل بها تكفيتم
التجارب ، فان نغرا من كتابها ومفكرها سرعان
ما يستل خيرا سمومها ويضي الى جسد
الامة طنا وتوقا .

وحيث يحدث شيء من هذا القبيل ، فان
كل شيء يقف مستباحا .

ليس العاصم وحده هو الذي يستباح . التاريخ
ايضا يقف مستباحا .

تراث الامة من الله الى يانه يقف موضع
شك وريبة .

قيم الاجداد ومثلهم اعلينا نقف شيئا شبيها
بشكل اتع .

وفي الفترة التي اعقبته حروب حزيران
كان مرضي اقتصاد الذات القومية ظهرت
اعراضه واصحة على جسد امتنا .

وما زلت اذكر كيف ان آلاف الصفحات قد
كتبت في التصغير من شأننا ، ومن شأن تاريخنا
ومن شأن تراثنا ، ومن شأن قيمنا ومثلنا العليا .

بل ان آلاف الصفحات قد كتبت في الحظ من
كل ما من شأنه ان يهب امنا القدرة على
مواجهة ذلك التحدي الذي واجهته في تلك
الايام .

في الايام من شأن العدو ، وفي الايام لكمل
ما احاول العدو ان يشبه بيتنا .

٤ -

وحيث نهض العرب في حرب تشرين ذلك
التوهي الذي اذهل العالم ، فان جرنومة
هذا المرض سرعان ما توارت من الانظار .

وبالفضل فان كتابات عديدة تولفت عن ان تكون
خبرا سموم .

لكن الامر لم يطل به الزمن ، ان سرعان ما
وجدت جرنومة هذا المرض المناخ مناسب لكي
تعاود نشاتها من جديد .

صحيح ان جسد الامة في هذه المرة اكتسب
مناعة جعلته قادرا على مقاومة هذا المرض وعلى
اصحاب فاعلية جرنومته وشل تأثيرها ، لكن

لكني نملك بجسد الامة فتكا لا نقوم له بعد ذلك
قائمة .

٥ -

والقريب في الامر هو انه حين مضى العالم
الى محولة سلب العرب من تاريخهم ، اوسلب
تاريخهم منهم ، فان نغرا من هؤلاء المثقفين
العرب اذعن لهذه المحولة انما منقطع النظر .

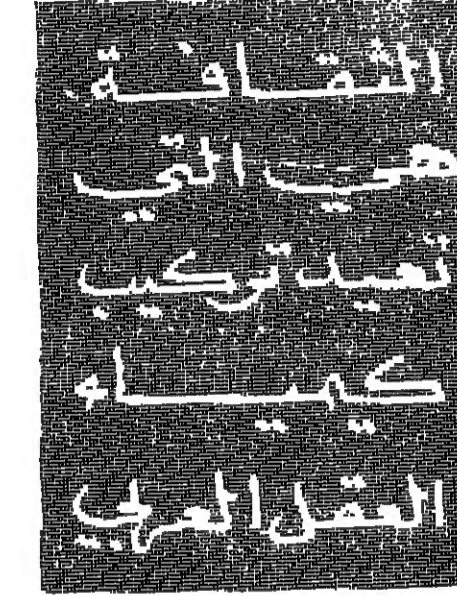
بل ان هذا النفر من المثقفين العرب مضى
الى الترويج لفكرة خطيرة مفادها ان العرب
امه عاجزة عن الابداع ، وانها لا تصدق ان تكون
امه تامة ثقافتها تامة ، وحضارتها تامة ، وادبها
تامة ، وفكرها تامة .

لكن الذي حدث في السنوات الاخيرة
وبعد حرب تشرين على وجه التحديد
هو ان الذين بقوا محاولا لسلب
العرب من تاريخهم او سلب تاريخهم
منهم ، بدأوا يقعون لحقيقة اسمها
الحقيقة العربية .

ومع ذلك ، فان الذين تلقوا الفكرة المائلة
ان العرب عاجزون عن الابداع ، ودوجوا لها
بروجيا منقطع النظر ، لم يكتفوا انفسهم هناك
الانتباه الى ان العالم الذي ظهر في لحظة
من اللحظات وكأنه لا يعرف شيئا اسمه الحقيقة
العربية ، بدأ يعترف بهذه الحقيقة اعترافا قاسما
في وضوحه .

٦ -

وفي وقت مناخر من العام الماضي ، دوى لي
صديق قادم من اسبانيا ، ان احدى المؤسسات
الثقافية اسبانية الكبرى تعد العدة لمشروع



ثقافي ضخم يقوم على ترجمة كل ما كتبه الفارابي
الى اللغة اسبانية .

وكان هذا الصديق القادم من اسبانيا
يشرح الامر على النحو الاتي ، وهو انهم هناك
في اسبانيا يعتقدون بانه لكي يكون ميسورا
لهم فهم العقل العربي فهما كافي ، فانه يتوجب
عليهم ان يبحثوا عن المدخل الطبيعي الى هذا
العقل .

وكان من رايهم ان هذا المدخل الطبيعي انما
يبدو مالا في فيلسوف عظيم اسمه الفارابي .
اكثر من ذلك فانه هناك ، ان اسبانياترون الى
الفارابي على انه مخزن العمل الفكري اذ احوال
يعمل من قرائنه متفاحا لدنية العقل العربي
المختلفة الابواب .

وكان مما قاله لي هذا الصديق هو ان اسبانيا
تشهد انهم ان حركة كبرى في احياء كل ما هو عربي .
انهم يفتحون الكتب العربية القديمة ويصنعون
النظر فيها جيذا ، ثم يقعون الى استخلاص كل
ما يمكن استخلاصه من هذه الكتب .

واختصارا شديدا ، فانه يمكن القول
ان هناك حركة في اتجاه رد الاعتبار
الى الثقافة العربية .

وبعد ان عرفت هذه الثقافة العربية الى
حالة شبيهة كان يراد منها اظهار هذه الثقافة
على انها لا تعدو ان تكون ثقافة تابعة .

وبعد ان تعمق العقل العربي نفسه الى
حالة شبيهة مماثلة كان يراد منها ان تكون مدخلا
الى سلب العرب من كل شيء .

بعد ان حدث ذلك كله ، فان المشهد انقلب
راسا على عقب .

٧ -

ولو ان هؤلاء الذين اذعنوا للفكرة المائلة
ان الثقافة العربية ثقافة تابعة ، كانوا من ذوي
النيت الحسنة ، لكان من شأنهم ان يدعوا الى
للكرة القائلة ان الثقافة العربية معاقبة
مبدعة .

لكن الذي يحدث فعلا هو ان هؤلاء ، لا يردون
ان يتزوجوا من موقعهم ليد انملة .

انهم ما زالوا ممكنين تلك الفكرة القديمة
التي بدأ اسبانيا انفسهم انفسهم عنها .
ولكي يكون الامر واضحا ، فانه

لا مناص من الإشارة الى ان هذا
الوقوف من ثقافتنا العربية ليس مجرد
موقف فكري . انه ، قبل ذلك وبعده ،
موقف سياسي .

٨ -

تناولنا نشر الامر على النحو الاتي ، وهو
انه عندما تدفن للفكرة المائلة ان ثقافتنا العربية
ثقافة تابعة ، فان هذا الاذهان سوف يهولنا
لا محالة الى موقف سياسي يكون من شأنه
ان يجعلنا ننسجم لانه الكار قادمة اليها من خارج
هذا الوطن .

وبطبيعة الحال فان هذا الاستسلام هو موقف
سياسي في اخر الامر . لانه عندما نفتح ابوابنا
امام الغزو الثقافي ، دون ان نبلل اية محاولة

من المؤكد ان المسارات المأمرة
والرئيسية للمؤامرة لصهيونية -

الامبريالية - السادية التي تتعرض لها
الامة العربية قد اصحت على درجة
كبيرة من الوضوح ، وذلك بصرف النظر
عن التشويش السياسي المقتل الذي
يراد به خلط الأوراق مع بعضها بعضا
بصورة ضبابية ومتشابكة وجوب الحقائق
الراثة عن العين .

وهذا الوضوح يفترض فيه ان يدفع
بالطرف الآخر وهو الامة العربية ممثلة
بقوى الصمود والنضال ان تحتفظ
عن مسارات مضادة وان تتحرك بالتالي
في القنوات التي يمكن ان تقودها بصورة
مستعجلة الى محاصرة اطراف هذه
المؤامرة والاطلاق بعد ذلك نحو مرحلة
الهجوم على عناصرها .

الموقف الاستراتيجي
وبادي ذي بدء من الضرورة بكان التأكيد
ان المؤامرة الثلاثية التي تتعرض لها الامة
العربية هي عبارة عن مخطط استراتيجي خطير
يعتمد بشكل اساسي على مجموعة من المبادئ
والمعطيات التي يراد لها ان تمكن اسرائيل
والولايات المتحدة الامريكية والنظام المصري
من فرض سيطرتهم الاقتصادية وذلك كبداسة

لرئيسية للوصول الى الهدف الاخر وهو
تطويق حركة الثورة العربية واخضاعها للقوة
والقدرة لارادة الاستسلام وسياسة - الامر

الواقع - وحتى التفاصيل والجزئيات التي تتم
في الوقت الحاضر هنا وهناك وذلك لا يتصل
هذا المخطط الاستراتيجي الخطير الذي يصفه
بريجنكي مستشار الرئيس الامريكي كارتر
- بانه الدليل الطبيعي لحالة الحروب والتوتر
التي عاشتها منطقة الشرق الاوسط خلال الثلاثين
سنة الماضية - .

ومن الواضح ان بريجنكي يتحدث عن
هذا المخطط بلغة - السلام - فلا متناهاوا
العربي يمكن ان يخدع بهذا الاسلوب الخادع .

والخطر في الامر ان اطراف المؤامرة بدأت
تشن في الوقت الحاضر هجوما وتركة على
جوهر الصراع العربي - الصهيوني وهو القضية
الفلسطينية الرابطة بصورة واقعية بالجسم
القومي لامة العربية .

ويبدو ان هذا الهجوم يتحرك حاليا على عدة
محاور ، بهدف احصاء المجال امام السادات
بشكل خاص لكي يستفيد من هذا النوع وبقوله
لخدمة نظامه الخائن ، بانه الحقة الاسف
الساحتين العربية والدولية بصورة الحاتم الذي

لقد فقت سياسة الصهاينة في الاراضي
العربية المحتلة بطبي مختلف العالم العربية فيها
حيث استخدعت مختلف الوسائل والاساليب بغية
الوصول الى المخرج الذي ارادوه من خلال
سياستهم .

ولقد توجهت سياستهم المتصرفة
بكل ابعادها لجعل المواطن العربي جحلا مسيما
ولا يعرف مكانا يستقر به بشكل دائم وذلك يمكن
يؤدي الى نوع من الفصل بين الاراضي .. والمتعلق
بها .

ولكي يفي المواطن العربي خاتماها وللوصول
الى تلك الغاية . لج الصهاينة الى تكيهه بكل
ما من شأنه ان يخدم سياستهم الاقتصادية
ويؤدي الى ازدهار اقتصادهم المتطور . حيث
تمت نمته المواطنين العرب في الاراضي العربية
المحتلة ودعمهم في ارساط الاعمال الجديدة
الضخمة التي لا يجد الصهاينة في اوساطهم من
يعوم بها .

وهذا ما يقدم للصهاينة الخدمات والمؤلفات
الزردية . بسبب استمرار وتضاعف هذه القوى
امام راجع اليه العاملة اليهودية وبعز الزيد
منها . ومن جهة ثانية بقل الصهاينة قد
القوى استخلاصا ، عن طرق الاجود القديمة
بسبب رخص هذه القوى العاملة اذا فلانها
باجور المستوطنين الصهاينة .

لقد شملت الاعمال الضخمة (باليامو) معقم
العمال العرب الذين سافروا اجودهم اليومية
مستقلين من منطقة لآخرى بشكل شبه دائم لا يعرفون
الاستقرار . وقد في تزايد مستمر . كما أعلن

(فان اركدي) الذي اعد عروا لحسابات مستمرة
تاريخي للسلام الدولي ، بان الزيادة مستمرة
في اوساط العمال الفلسطينيين الياومين ، والذين
بانون للعمل في اسرائيل من ١٢ الف عام

عام ٦٨ - ٦٩ الى حوالي ٧٨ الف عام عمل عام
١٩٧١ ويري ١ اركدي ، ان الطوفان في الانتعاش
في الفترة ما بين ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ، اي قبل حرب
شربن - والذي لم يكن موهبا - كان سببه هذه

القوى العاملة التي وضعت تحت تصرفه .
(ان العمال العرب في المناطق المحتلة يتركزون
في اكثر الاعمال التي نفع للصهاينة العمل بها .
واظها اجورا ، وان عقدا مايتلفونه من اجود
لا يبلغ في الوسط اكثر من (١٠) من اجود

العمال الاسرائيلي هذا من حيث نسبة اجود
العمل الاسرائيلي هذا من حيث نسبة اجود
العمل الاسرائيلي هذا من حيث نسبة اجود

الفرد . بين العربي والصهيوني ، بينما لو نظرنا
الى الاعمال التي مارسونها ، نجد انها ليست
فقط احقر الاعمال بل تشدها ضررا للجسم وتطلب

من المؤكد ان المسارات المأمرة
والرئيسية للمؤامرة لصهيونية -

الامبريالية - السادية التي تتعرض لها
الامة العربية قد اصحت على درجة
كبيرة من الوضوح ، وذلك بصرف النظر
عن التشويش السياسي المقتل الذي
يراد به خلط الأوراق مع بعضها بعضا
بصورة ضبابية ومتشابكة وجوب الحقائق
الراثة عن العين .

وهذا الوضوح يفترض فيه ان يدفع
بالطرف الآخر وهو الامة العربية ممثلة
بقوى الصمود والنضال ان تحتفظ
عن مسارات مضادة وان تتحرك بالتالي
في القنوات التي يمكن ان تقودها بصورة
مستعجلة الى محاصرة اطراف هذه
المؤامرة والاطلاق بعد ذلك نحو مرحلة
الهجوم على عناصرها .

الموقف الاستراتيجي
وبادي ذي بدء من الضرورة بكان التأكيد
ان المؤامرة الثلاثية التي تتعرض لها الامة
العربية هي عبارة عن مخطط استراتيجي خطير
يعتمد بشكل اساسي على مجموعة من المبادئ
والمعطيات التي يراد لها ان تمكن اسرائيل
والولايات المتحدة الامريكية والنظام المصري
من فرض سيطرتهم الاقتصادية وذلك كبداسة

لرئيسية للوصول الى الهدف الاخر وهو
تطويق حركة الثورة العربية واخضاعها للقوة
والقدرة لارادة الاستسلام وسياسة - الامر

الواقع - وحتى التفاصيل والجزئيات التي تتم
في الوقت الحاضر هنا وهناك وذلك لا يتصل
هذا المخطط الاستراتيجي الخطير الذي يصفه
بريجنكي مستشار الرئيس الامريكي كارتر
- بانه الدليل الطبيعي لحالة الحروب والتوتر
التي عاشتها منطقة الشرق الاوسط خلال الثلاثين
سنة الماضية - .

ومن الواضح ان بريجنكي يتحدث عن
هذا المخطط بلغة - السلام - فلا متناهاوا
العربي يمكن ان يخدع بهذا الاسلوب الخادع .

والخطر في الامر ان اطراف المؤامرة بدأت
تشن في الوقت الحاضر هجوما وتركة على
جوهر الصراع العربي - الصهيوني وهو القضية
الفلسطينية الرابطة بصورة واقعية بالجسم
القومي لامة العربية .

ويبدو ان هذا الهجوم يتحرك حاليا على عدة
محاور ، بهدف احصاء المجال امام السادات
بشكل خاص لكي يستفيد من هذا النوع وبقوله
لخدمة نظامه الخائن ، بانه الحقة الاسف
الساحتين العربية والدولية بصورة الحاتم الذي

الكائن والممكن في المعادلة المقالوة

يحاولون خلط الاوراق ليحجب الحقائق عن العرب

ان الدول العربية ما يزال موقعها غير متساو من
حيث الغالبية مع ما هو مطلوب من العرب ،
لتحقيق التحرير والتصرف ولاجباب الخطط التامري
على العرب .

والامة العربية لديها من الامكانات الذاتية
والقدرات القومية ما يمكنها فلا من اسقاط
المعاهدة وتحرير مصر العربية من السادات .

الكائن والممكن
وبعبارة اقل فان الكائن في الواقع او الوصف
العربي الراهن هو اقل بكثير من الممكن والمطلوب
وذلك بصرف النظر عن الصيغ الاعلامية
الذي تثار حول هذه النقطة او تلك .

ولا غربة في ذلك لان الدول العربية تبدو في
الوقت الراهن وكأنها قد اكتفت بجزل النقص
المصري عربيا واسلاميا ولفظ العلاقات الدبلوماسية
معها ، علما بان هذه الاجراءات ليست في الواقع
سوى بداية على طريق طوبى . ولا مجال في هذا

الميدان للترداد او المناقشة او المخاض لان الظروف
الحالية التي يمر بها الامة العربية هي درجة كبيرة
من الخطورة والتعقيد ، وهي لا يمكن ان تبسج
لاي كان ان يتبادى في لعبة البحث من البررات
والنشر وراء بعض القولات والاعتبارات السابقة
جملة وتفصيلا .

يتوقعون لبنان انه الحلقة الاضعف
اما في لبنان فيتوقعون انه الحلقة الاضعف
في الجسم العربي ، والذي تهتم سورية بوحده
وامته الى ابد الحدود ، فان اطراف المؤامرة
تحاول في هذه الايام ان تفجر الوضع الصام
في هذا القطر العربي الشقيق عن طريق الجنوب
والتي يتصل حاليا الوجه العدواني والمباشر
لا يمكن ان يصل الى المخطط الاستراتيجي
والخفي الذي وضع للمنطقة كلها والذي يراد له
ان يقودها الى حالة من التفتت والانحياز
التامين على اسس حقيرة وكريهة .

ولهذا السبب بالذات فان اسرائيل تفكر
جدا في الغاش - دولة - المعيل سمد حداد
وحقها بوسائل جديدة من القوة والعدوانية
وذلك حتى تتمكن من الضي قنما في لعبة
المقايسة السياسية .

وهذه النقطة بالذات لا يمكن ان تريح السلطات
الشعرية في لبنان لان هذه الأخيرة تعيش فعلا
في نوع من الازدواجية في المواقف ، وهو الامر
الذي لن يخدم اهدافها المشروعة في نهاية
المطاف اذا ما استمرت في الدوران في هذه
الحلقة المفرغة .

معادلة مقبولة
وعندما يمين المراقب النظر في مجمل هذه
المعطيات ، فان يقفوره ان يصل الى حقيقة
اساسية وهي ان منطقة - الشرق الاوسط -
تعيش فعلا في ظل معادلة مقبولة من الناحية
الاستراتيجية .

ففي الوقت الذي تستعد فيه اطراف المؤامرة
للازمة لانهاء جوهر الصراع على الطريقة
السادية وتحويل القضية الفلسطينية الى مجرد
مسألة هامشية وثانوية بالنسبة للمعاهدة
العربية - الاسرائيلية ، وفي الوقت الذي
يصعد فيه العدو الصهيوني من حدة هجومه
المسلح على ما يظنه الحلقة الاضعف في الجسم
العربي وهو لبنان في هذا الوقت بالذات تجد

سواء كان ذلك في مصر او في جنوب لبنان .
ولاني هذه الحقائق انه على العرب ان يستفيدوا
من استغلالهم وقدم لانه انه ان هناك (اي في
هذه التسوية) عامل ربح او خسارة - ويرى
ان الربح يمكن في ذلك الحل الذي يراه وحيدا .
كل ذلك لم تكن غاية من ذلك من خلال تلك
المعارضة فابات الصداقة بين بل يراد الصهاينة
علاا اخر سياسيا - يستهدف تلك العناصر من
سكان الاراضي المحتلة يصل بهم الى القابضة
الاخيرة التي تؤدي الى تلوب المواطن العربي
وفصله عن الارض التي يعلن باستمرار وفي كل
مناسبة من قلاعهم المصري مع تراثها .

وبذلك يضمن الصهاينة عزل كل القوى من
واقفهم - وبدل من ان يتوجه نصائحهم ضد الصهاينة
واحتلالهم العسكري . تنتقل مرفة الى جصل
نفسها يدور حول لغة العيش التي تسلمهم
تساقطهم وتكبرهم . حيث التخطبات كيرتوتونفاتها
باعتقة امام الضخم المستمر والظلال المرافق لم
وهذا مايدفع تلك القوى العربية الى زيادة
جهودها والميل التوصل الذي يشغل معظم المنبر
لسد بعضا من تلك الضروريات وهذا يتطلب
انتقال امال العرب من التناقص المحتل للعسل
داخل الامم لتجميع الصهيوني والذي يؤدي
بدوره الى سلخ العرب عن ارضه التي يعيش
عليها ويعود العربي العامل والفلاح على عدم
الاستقرار - وهذا يقدم مايرده الصهاينة بل
هم الذين ارادوا ذلك ومايساهمهم في الاجود
الا امرا مفروضا يقصر بعوجه العامل للبحث

بالنسبة لسكانها يستند على الاجور التي ينفذها
العمال المتقنين داخل اكيان الصهيوني والبالغ
عدمه -... الف عام عربي ان استمرار
تلك الاوضاع الاقتصادية بهذا الشكل لن يخدم
غير التواجد المصري الصهيوني في تلك المناطق
ويؤدي بدوره الى تحول خطير بالنسبة لسكان
تلك المناطق وهذا مايقض اليه الصهاينة لانه
عرب تلك المناطق يعيشون التفرقة والتخسير .
وكما يرى (فان اركدي) فان الواقع في تلك
المناطق يجب ان يحظى بالاهتمام (يجب ان
تواصل المشكلات الاقتصادية تصدر قفلة الاهتمام
في الاراضي العربية المحتلة) ويرى (انه اذا
استمرت تسير على نفس الوتيرة سوف يتقلص
الاقتصاد المحلي في تلك المناطق ويتحول سكانها
الى جميع لتزويد العمال اليهوديين) .

محسن عبد الحميد

«إسرائيل».. كيف تنفذ سياستها العنصرية

ضد العرب في الأرض المحتلة

الصهيونية والتي ان تكون نتائج افضل على
عرب الارض المحتلة مع ما عليه الان بل-تزيد
من استغلالهم وقدم لانه انه ان هناك (اي في
هذه التسوية) عامل ربح او خسارة - ويرى
ان الربح يمكن في ذلك الحل الذي يراه وحيدا .
كل ذلك لم تكن غاية من ذلك من خلال تلك
المعارضة فابات الصداقة بين بل يراد الصهاينة
علاا اخر سياسيا - يستهدف تلك العناصر من
سكان الاراضي المحتلة يصل بهم الى القابضة
الاخيرة التي تؤدي الى تلوب المواطن العربي
وفصله عن الارض التي يعلن باستمرار وفي كل
مناسبة من قلاعهم المصري مع تراثها .

وبذلك يضمن الصهاينة عزل كل القوى من
واقفهم - وبدل من ان يتوجه نصائحهم ضد الصهاينة
واحتلالهم العسكري . تنتقل مرفة الى جصل
نفسها يدور حول لغة العيش التي تسلمهم
تساقطهم وتكبرهم . حيث التخطبات كيرتوتونفاتها
باعتقة امام الضخم المستمر والظلال المرافق لم
وهذا مايدفع تلك القوى العربية الى زيادة
جهودها والميل التوصل الذي يشغل معظم المنبر
لسد بعضا من تلك الضروريات وهذا يتطلب
انتقال امال العرب من التناقص المحتل للعسل
داخل الامم لتجميع الصهيوني والذي يؤدي
بدوره الى سلخ العرب عن ارضه التي يعيش
عليها ويعود العربي العامل والفلاح على عدم
الاستقرار - وهذا يقدم مايرده الصهاينة بل
هم الذين ارادوا ذلك ومايساهمهم في الاجود
الا امرا مفروضا يقصر بعوجه العامل للبحث

بالنسبة لسكانها يستند على الاجور التي ينفذها
العمال المتقنين داخل اكيان الصهيوني والبالغ
عدمه -... الف عام عربي ان استمرار
تلك الاوضاع الاقتصادية بهذا الشكل لن يخدم
غير التواجد المصري الصهيوني في تلك المناطق
ويؤدي بدوره الى تحول خطير بالنسبة لسكان
تلك المناطق وهذا مايقض اليه الصهاينة لانه
عرب تلك المناطق يعيشون التفرقة والتخسير .
وكما يرى (فان اركدي) فان الواقع في تلك
المناطق يجب ان يحظى بالاهتمام (يجب ان
تواصل المشكلات الاقتصادية تصدر قفلة الاهتمام
في الاراضي العربية المحتلة) ويرى (انه اذا
استمرت تسير على نفس الوتيرة سوف يتقلص
الاقتصاد المحلي في تلك المناطق ويتحول سكانها
الى جميع لتزويد العمال اليهوديين) .

محسن عبد الحميد

لقد فقت سياسة الصهاينة في الاراضي
العربية المحتلة بطبي مختلف العالم العربية فيها
حيث استخدعت مختلف الوسائل والاساليب بغية
الوصول الى المخرج الذي ارادوه من خلال
سياستهم .

ولقد توجهت سياستهم المتصرفة
بكل ابعادها لجعل المواطن العربي جحلا مسيما
ولا يعرف مكانا يستقر به بشكل دائم وذلك يمكن
يؤدي الى نوع من الفصل بين الاراضي .. والمتعلق
بها .

ولكي يفي المواطن العربي خاتماها وللوصول
الى تلك الغاية . لج الصهاينة الى تكيهه بكل
ما من شأنه ان يخدم سياستهم الاقتصادية
ويؤدي الى ازدهار اقتصادهم المتطور . حيث
تمت نمته المواطنين العرب في الاراضي العربية
المحتلة ودعمهم في ارساط الاعمال الجديدة
الضخمة التي لا يجد الصهاينة في اوساطهم من
يعوم بها .

وهذا ما يقدم للصهاينة الخدمات والمؤلفات
الزردية . بسبب استمرار وتضاعف هذه القوى
امام راجع اليه العاملة اليهودية وبعز الزيد
منها . ومن جهة ثانية بقل الصهاينة قد
القوى استخلاصا ، عن طرق الاجود القديمة
بسبب رخص هذه القوى العاملة اذا فلانها
باجور المستوطنين الصهاينة .

لقد شملت الاعمال الضخمة (باليامو) معقم
العمال العرب الذين سافروا اجودهم اليومية
مستقلين من منطقة لآخرى بشكل شبه دائم لا يعرفون
الاستقرار . وقد في تزايد مستمر . كما أعلن

(فان اركدي) الذي اعد عروا لحسابات مستمرة
تاريخي للسلام الدولي ، بان الزيادة مستمرة
في اوساط العمال الفلسطينيين الياومين ، والذين
بانون للعمل في اسرائيل من ١٢ الف عام

عام ٦٨ - ٦٩ الى حوالي ٧٨ الف عام عمل عام
١٩٧١ ويري ١ اركدي ، ان الطوفان في الانتعاش
في الفترة ما بين ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ، اي قبل حرب
شربن - والذي لم يكن موهبا - كان سببه هذه

القوى العاملة التي وضعت تحت تصرفه .
(ان العمال العرب في المناطق المحتلة يتركزون
في اكثر الاعمال التي نفع للصهاينة العمل بها .
واظها اجورا ، وان عقدا مايتلفونه من اجود
لا يبلغ في الوسط اكثر من (١٠) من اجود

العمال الاسرائيلي هذا من حيث نسبة اجود
العمل الاسرائيلي هذا من حيث نسبة اجود
العمل الاسرائيلي هذا من حيث نسبة اجود

الفرد . بين العربي والصهيوني ، بينما لو نظرنا
الى الاعمال التي مارسونها ، نجد انها ليست
فقط احقر الاعمال بل تشدها ضررا للجسم وتطلب

هكذا من الأرض

ثقافة النور في نوار الدكن



الفصل في الكلام ، على قولها كل واحد منهم لو ان الامر دراسة لار من اثارهم .. ولكن الحكم الاجمالي كما قلت لا يقيد بهذا القرن ، وسبق لي مثلا ان اعطيت باي في نتائج الاستطلاع وليد خلاصتي فيمنه اعجابي بطريقته الجديدة ، او التي كانت جديدة في تلك الايام ، وبالنسبة لا يمكن ان لا يكونوا رايا فيه قد تمكن في هذا الاتجاه ، بعد ان اصبح الاستاذ وليد خلاصتي احد كتابنا المرموقين محليا وعربيا . ويؤسفني ان قروفي لم تنح لي ان اعطي احكاما تامل ما اعطيت في حق بقى انتاج الكتاب الآخرين ، الذين سالتني عنهم ، ولكن الجبال القراء ، وشهرة الاسماء لا يمكن تكون قائمة على غير موهبة الكتابة فنية كبيرة .

الفنية المختلفة شعر ، سيناريو .. الخ ؟
ج - انا من ناحيتي كتابت .. انا كاتب دوائي فديم ، وليس من المقول ان تطالني ، او تراقب علي ان اكتب رواية بأسلوب غير اسلوبى الشخصي ، اما اذا سالتني عن القراء ، فيها الفث ، والتامين ، وانا اعجب بالثمين منها ، ولا اعير اهتماما بالفث .
س - حنا ..
تعال - دكتور عبد السلام لانج الجاملة .
ولو لحن - وتبدي رايت بالكتاب التالية اسمائهم : جبرا ابراهيم جبرا - الطبيب صالح وليد خلاصتي - غالب طعمة فرمان - نبيل سليمان - هاني

تتيح لي القصة والرواية ان اتعرض لمشكلتها ما ، من جوانب متعددة ، متضاربة على السنة ابطال مختلفين ، وكلهم يتكاملون في الوصول الى هدف واحد . هو الذي اريده من القصة او من الرواية .
- انا اصبر من مضمون واحد ، او من قناعات موحدة ، في كل ما يرد على قلبي ، او على لساني ، او في سلوكي الحياة في مختلف انواع النشاط لهذا السلوك .
- قصصي الحرية ليست هي (ازاخير تشرين الدماء) وحدها .

متعمدة ، لا تبادر الى الصلابة كثيرين ، فعوده علي ماخذا او شبه ماخذ ، ولكن قصصي الحرية ليست هي رواية ازاخير تشرين الدماء وحدها ، وانا كتبت في معار ، او عن واقع حربية وصفها من الداخل لاني عشتها في ايام معارك جيش الانقاذ ، حين كنت احد المقاتلين بقوات ذلك الجيش في عام ١٩٤٨ ، وانا اريد ان اصف صدق بصوري لتلك الاحداث الحربية ، وانا احب ان اكتب ما كبه القاد من قصصي التي تحدثت عن حرب



طبعها الفنية ، اجراء هذه المناقشة بصورة مفصلة ، وربما اكثر التفاهة ، واضح بيانا عن قيمة هذا الحكم النهائي في هذا الموضوع .
النا .. كما سلف وقت المناقشة معلومة بين الراد ، مما كتبه في كل ما كتب ، لاني اصبر من مضمون واحد ، او من قناعات موحدة ، في كل ما يرد على قلبي ، او على لساني ، او في سلوكي الحياة في مختلف انواع النشاط لهذا السلوك .
س - قبل ان كتابتك من الحرب .. جاءت من خارجي .
ج - نعم واقع تعاضبه ويستويك ، المقصودون مثلا) ما رايت ؟

الرايح حنا مينه . عبد الرحمن منيف . ما رايت ؟
ج - اسماء التي تذكرها هي كتاب مشاهير ، بعضهم في ربه معرفة وثيقة ، ومنهم اصحاب لي ، ولكن اصلاء حكم سريع منهم في هذه المقابلة ، لا يكون الا بقول مختصر ، وعبرة القول فيها :
ان هذا كاتب جيد ، وذات كاتب ردي . والصحيح انك لم تعرض لي غير اسماء نتاجهم مشهود له بالجودة ، وان كانت الجودة فيها على درجات . كان ممكنا مثلا ان



جعلتها متفرقة ، بوصني لها بطريقتي الخاصة ، وفي الجو الخاص الذي وضعت فيه ، وادرت انبارزه للقاري من جهة كرفد في ذاته ، ومن جهة اخرى كنموذج لمجموعة تحتوي امثاله ، وهلم جرا . والامثلة على ذلك كثيرة .

القوة في الكلمة ايضا ..
قبل انها الصحراء الممتدة من شاطئ بايس الى شاسع الزمان الذي لا يحد .. وقيل انه الواقع بكل ما فيه من قسوة ، وغربة .. وقيل انه اخلاص العجيب لهذا الواقع .. وقيل انها الثقافة التراثية وردف مهم لها :
الرحلات .. الاطلاع .. اللغات ..
الا انها ليست هذا وذلك فقط ، لان الموهبة والجهد وصيد اساسي في الادب ، والادب لا ياتي بالرغبة فقط .
هذا هو العجيب . قيل فيه الكثير ، وقال في تجربته الكثير .
هذا الحوار ياخذ حيزا صغيرا من تجربة طويلة عامرة ، ومنتيرة . ما نريد ان نقوله هنا . وعلى الرغم من التسويات المقتنة التي قالها العجيب . ان العجيب يستطيع ان يقدم الكثير - مع قناعاته بان الابداع لا ياتي من الآخرين - لاني مدينة بكتبه مع ضيق الرثة والحياة .. مدينة لا تعرف المسرح الا زائرا . والسينما الا مبتذلا .. الكتاب هاجسها الوحيد .. انها تضيق بمن يكتب . تضيق تضيق حتى تفجره بنوعا من نرق وتفرد . انها دعوة فقط .. دعوة في سبيل الحياة التي لا معنى لها بدون الكلمة ..
هذا ما نراه نحن على الاقل .
عسار

كان هناك من تفرد في صفة البطل الوجود في قصتي فهو راجع وربما الى قدرتي الفنية في ابرازه ، ولكن التشدد الذي اتفهم منه ، او الحاربه ، او العاشق ، ليس وحيدا من جنسه ، فالعاشق ملائ بامثالهم ، كالتشدد الذي وصفته في قنديل اشيلية ، وذات في القاص - الرادي ، راء في الكاسيتو - له اشياء كثيرة جالسهم في مختلف البلاد ، ربما لا يكونون كلهم مثله باحثين عن ملك الاجداد في الفردوس العربي المفقود ، ولكنهم ، اعني التشدد الذين الذين عرفتهم في اجواء اخرى ، ويحتون ، كما انصرو ، او يخيل لي . عن قسم غائبة في نفوسهم او في محيطهم او في حياتهم .. وكذلك المجاهد الذي يسقط صريحا امام العدو مضجعا بنفسه من وهي ، سقطت مثله في هذا الصدد ، لا اوردت غير الفكرة النهائية ، التي هي محصلة النقاش النفسي .
اما في الرواية فقد اتاح لي

وقف

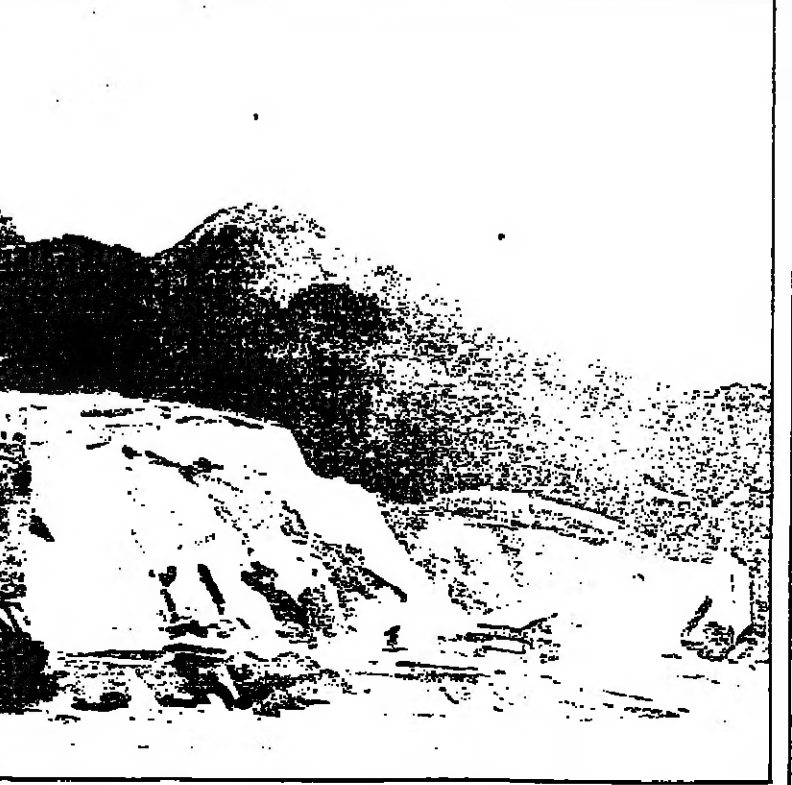
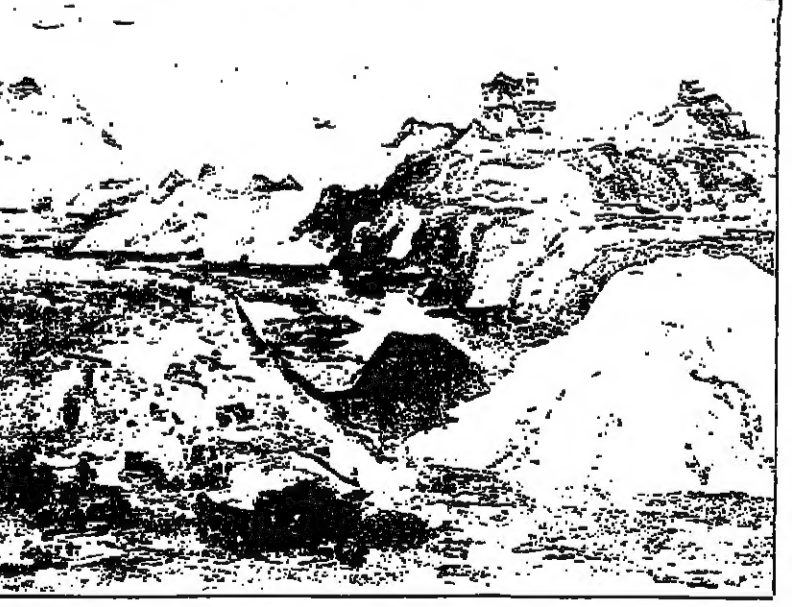
الصحافة والثقافة اليومية

انار مقال نشر مؤخرا مسألة الصحف الثقافية في الصحف السورية وشخصي المقال المشككة من زاوية غياب الاعلام المرفوقين هذه الصحف وطغيان الاعلام المتبعة والمطالعة عليها بشكل شامت في قيم النشر وجعل اصحاب الاعلام يعرفون من المشاركة لكنني ارى ان هذه ليست هي المشكلة على الإطلاق ، ورغم تسليمي بالقواهر التي عرفها القائلون هي بطبيعة الحال طواهر غير صحيحة فغياب الاعلام الادبي المرفوق ليس مشكلة صحافية بل المشكلة هي انا بحاجة الى فهم طبيعة مهمة الصحافة الثقافية اذا صحت التسوية ولعلنا لا يجوز التحلية حين الاول ان الادباء والشعراء المتأخرين قد الحقوا القدر بصحافتنا ذلك ان كل واحد منهم اعتبر نفسه صحافيا وصل فقيصة الشعر عند صحافة ولعلنا صحافة واخارته صحافة والامر ليس كذلك على الاطلاق يتبع المجال للخص في علاقة الادب بالصحافة لكن يكفي القول ان كل صحافي هو ادب وليس كل ادب صحافي ومن هذا المنظور املني فاني ارى ان العودة الى اصول وباديء علم وفن الصحافة هو الذي يوفر النجاح الاكيد للصحف الثقافية في صحفنا المحلية الثلاث ويثني ان اشير الى ظاهرة تفرد بها صحفنا دون غيرها من الصحف العربية او الانبئية وهي ظاهرة الصحف الثقافية فيها ذلك ان هذه الصحف ضرورية تنويعية بلها الجلات الادبية الاسبوعية وبالتالي فان صحفنا تغطي هذا الغياب وتعمق منه وبذلك يمكن القول من وجهة نظر صحفية محضة ان صحفنا الثقافية هي ولي وصفتنا الراهن عبارة عن ملاحق اسبوعية ادبية وفيها لكنها تصدر بشكل يومي وهذا الامر كان يجب ان يعلنا منذ البدء الى المطالعة بصور مجلات اسبوعية تصح عليها الملاحظات التي اثارها القائل المذكور .

معارض

حول العرض التشكوي سوافاتي تطور المناظر والعمل

والانطباعية - الاهتمام باللون فيا واخيرا - وتختلف وهي وتبر كتابة في اللون والخط وحده في الانطباع وهذه الحرارة في اللون تراها في لوحات - سوافاتي - فابني - لكن غير معالجة اقرب الى حبة اللون التي ويمنى - يستأيلاف هارنيلف - سوافاتي والتفصيل وغير حواد شكري بين حبة اللون - وهذا التفسير للواقع يمثل في حيد التجريد في لوحات اخرى للتلان - القدر - سوافاتي الذي تميز بغمه التطور للواقعية السوافاتي بالخط الاسود الخارجي الذي يحد مساحة الهندسية . ولعلنا نجد التفسير والتفصيل في لوحات الفنان يوسف زكريا سوافاتي في اللون ودماسه وحركته وهذه التفسيرات تفسر الفادة عن تقنية اللان في اعمال سوافاتي ولعلنا نرى بيرجر الذي يقول ان يعبر بين سطح لوحه وبين اشارات طبيعة الواقع ما - سوافاتي - نقلت لونا وقرب الفنان اميل لوكا في اعماله من حبة اللون اوت سلوحة تغير الطبيعة - وتجد الحداثة في لوحات - دوشان شيكو - والتفخية في التامل القوي في لوحة الفنان - دوفوسكي -
٢ -
وهنا تكون قد وصلت الى حبة سوافاتي - ان العرض له خلق الالة الجديدة بين حبة متطورة للواقعية وبين الواقع نقطة اخيرة آية من الاشارة اليه - انطباع الطبيعة موضوع - القدر - هو حبة الجهد الانساني .
٣ -
تستطيع ببساطة ان نطلق لقب معلم في التصوير على الفنان يوسف بروش الذي شارك بمجموعته لوحات جمعت كموضوع بين الطبيعة والعمل ، وكيفية التعبير بين علاقة البناء والتوزيع الفني الماهر وعفوية المعالجة وفي النتيجة عكس لنا الجهد الانساني بمشهى الحبة والمفوية والشاعرية ، والى جانب لوحات - يوسف بروش - نكافنا لوحات كاريل سوتيك - التي تزدحم بالاشياء والمعاصر الانسانية لكن غير وحدة اللون والانتماءات وينطق - ياديك كولاج - الى اجواء تسم بحرارة الحركة ووضوح اللون - لوحات سبال الخيل - ١ و ٢ - وعند - فلاديمير شولوا - تقف على صيغة متميزة للتعبير بين عقلانية البناء والتوزيع الفني الماهر



ثقافة

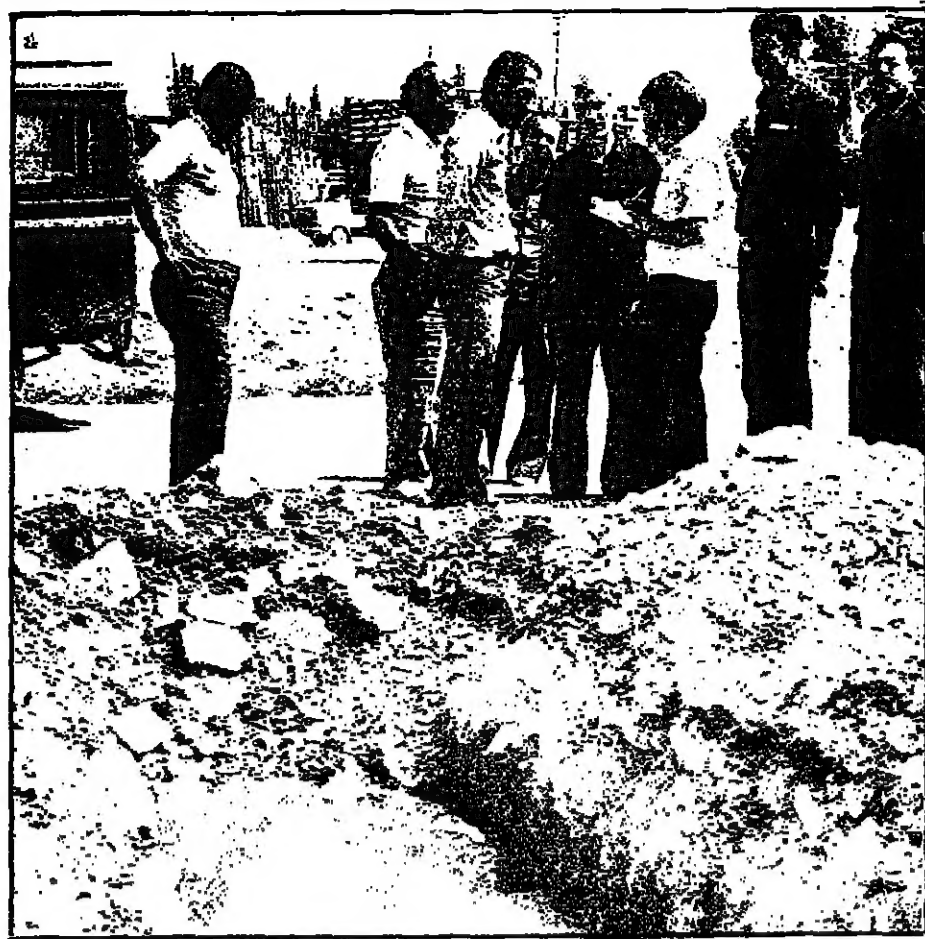
أنا

امس بناملها وضع السكان في منازلهم بالاشارة الى الذين فروا من المدينة للاحتفاء .
العمل ٢٧-١٩٧٩
كان يودنا ان نصمم صوتنا الى صوت الحكومة اللبنانية في شكواها ضد القصف الاسرائيلي على الدامور وفيما لوتممنت هذه الشكوى طلبا سرعيا بوجوب اخلاء الدامور من محتسبها القرباء وازالة القواعد العسكرية وممسكات التدريب والموانئ الحربية منها لان الاحتلال الفلسطيني لاراش لبنانية يشكل قبل كل شيء خرقا للسيادة الوطنية .
والحال انه اذا كان لاسرائيل حلفاء في لبنان فسيادة على حسن تصرفها وسوء تصرف العرب والفلسطينيين .
العمل -
جريدة حزب الكتائب ٢٧-١٩٧٩
وقد قصفت القوات الاسرائيلية ومدفعية الرائد سعد حداد بلدي تبين وبرعشت خلال الليل واستمر القصف حتى فجر امس .. ومن جراء هذا القصف اغتلت مدينة صور

ان نحن امام ظاهرة عيرطيمية في الصحافة السورية حسنا ان الظاهرة شاذة واثية فليس بالإمكان ان نختار لها قواعد ومقاييس شاذة لكنني اتفني بالقول وعلى الرغم من كل مايشيره الادباء والشعراء والقصاصون - بان هذه الصحف تنقل على صحافتنا اليومية وتحول جزءا منها الى صورة مشوهة وغير كاملة لمجلة اسبوعية لم تصدر .
بعد ذلك يمكننا ان نتحدث عن الصحافة الثقافية لتؤكد وبلاستناد الى فن وعلم الصحافة اننا بحاجة الى صحفيين يخشون في جوانب الادب والفن المختلفة ويؤمنون كل نشاط ويؤمنون الواقع ويعرضون على تطويره وتنشيطه وهذا لا بد لي من القول ان بعض الزلازمة الشعراء والادباء قد انتوا لعالية صحافية جذيرة ليس بوصفهم شعراء او قصاصين بل بلبثهم صحافيين اساسا وهؤلاء دون غيرهم من الادباء والشعراء وبالتعاون مع الصحفيين الآخرين يمكنهم ان يصنعوا وبقدموا صحافة ثقافية يومية تسهم في انجاح صحفنا واتؤدي الى انتقال عليها .
ناديا صباغ

حكاية مقعد شبكة المجاري في الكسوة

المجاري لم تنته
فمن المسؤول عن محاسبة المقعد؟



مصرف تسليف لشبي



واقف وآفاق

● فتح ملف مصرف التسليف الشعبي والتعرف على واقع ومستقبله الدور الذي أصبح حاجة ملحة وأمرًا مطلوبًا الآن أكثر من أي وقت مضى لجهة أسباب وعوامل تتعلق بحجم ونوع الخدمات التي يقدمها المصرف وانعكاس ذلك كله على المواطن صاحب العلاقة.

ومثل هذا الحديث يستدعي الشجون والآسي ويتطلب فتح ملف حافل مع سائر اطراف العلاقة .. مع ادارة المصرف .. مع المواطن صاحب العلاقة .. وربما مع جهات أخرى تلعب دورًا مباشرًا ومؤثرًا في تحديد نوع هذه العلاقة .. وحتى لا نقوض كثيرًا ونبتعد عن آفاق المشكلة المطروحة يمكن أن نطرح جملة أسئلة مثل :

ما هو حجم الخدمات التي يقدمها المصرف وكيف تتم هذه العملية .. وما هي الصعوبات والعوائق التي تحول دون تقديمها بالشكل الأمثل .. وبالتالي فمن هو الطرف الذي يتحمل مسؤولية هذه العلاقة سلبًا كان أو إيجابًا ؟

وقبل الإجابة على هذه التساؤلات لا بد من الإشارة إلى جملة حقائق وأمور أهمها أن فتح ملف المصرف جاء متأخرًا بعض الوقت لاسباب لم نخرج ابداً عن ارادتنا وإنما تتصلق بطرق استثنائية خاصة كانت وراء طي ملف طوال الفترة السابقة.

● من واقع المصرف ونوعية وحجم الخدمات التي يقدمها مصرف التسليف الشعبي أجاب المدير العام للمصرف الأستاذ محمد الكسم :

موازنة المصرف لهذا العام كانت طموحة ويمكن تقسيمها إلى قسمين : قسم يتعلق بالإنتاج والنشاطات المصرفية للعمليات الخاصة بالمصرف سواء من حيث استغلال الودائع وتأمينها وتقديم الخدمات للمواطنين أم من حيث القروض وريادة وتنشيط الحرف والصناعات الصغيرة والمهن العلمية أم من حيث التجارة الصغيرة والتسويق السياحية وباقي الخدمات وهذا يشمل بالاقراء التي وردت في الموازنة والتي يعمل المصرف على تحقيقها.

أما القسم الثاني فهو يتعلق بالموازنة الاستثمارية وقد ضمننا فيها تضمنت فتح فروع جديدة للمصرف وإيجاد أبنية في مختلف المناطق والمحافظات المروعة من الخدمات المصرفية وتحتوي على كافة سكاكين في المدن الكبيرة وتوفيقاً لذلك فقد لحق تأسيس (٧) فروع جديدة هذا العام إضافة إلى فروعه القديمة البالغة - ٢٤ - فرعاً في مختلف محافظات القطر والفروع الجديدة ستوزع على الشكل التالي :

(٢) فروع في محافظة دمشق (٢) في محافظة حماة ، فرع في محافظة طرطوس وآخر في محافظة حمص وفرع في محافظة الحسكة . وهذا يعني تأمين الخدمات المصرفية للمناطق الحرة منها وتطبيق الفسلف الحاصل في المدن المتكثفة بالسكان .

بإضافة إلى ذلك كله تحديث ومكننة وتطوير العمل اليدوي إلى عمل آلي في معظم الفروع .

● تطور ملحوظ :

ويضيف السيد المدير العام للمصرف : واستعنا بتطوير الخدمات التي نقدمها للمواطنين كما ونوعاً رغم الصعوبات التي نواجهها فتجربة تسديد فواتير الهاتف لم يكتب لها النجاح التوفيق بسبب نقصان الجهات الأخرى صاحبة العلاقة ، لذلك بقينا وحدنا في هذا المجال ولا بد من القول بأن الصعوبات لم تمنعنا من تطوير العمل أحياناً وشاقولياً في شتى مجالاته .

فقد وسعت القاعدة وشملت عدداً كبيراً من المواطنين الذين يستفيدون من خدمات المصرف

فيما - حسن دياب -

قالوا :
أصلاً نحن نستغرب كيف نرعى مديرية الإسكان والمراقب بهذا العمل .. لقد أخبرناهم مراراً وتكراراً بسوء التنفيذ ولكن .. ما من مجيب والاصل أن لا يصرف للمقعد أي كشف على أعمال الخطريات .. بل أن يصرف لسه الكشوف على الأعمال الكاملة مرحلة مرحلة حتى الانتهاء.

● قصة المقعد
طاري :

● في الأسبوع الماضي .. وجه المكتب الفني في البلدية التقرير التالي إلى رئيس البلدية ..
تحويله إلى المحافظة :
(١) بتاريخ ٢٢-٥-١٩٧٩ فتم بجولة على مشاريع الإسفلة في بلدة الكسوة بمحمد السيد الترانك طوبسيان فتبين لنا ما يلي :

١ - : كامل الأعمال متوقفة في المشروع سوى خصة عمال حجبهم المرء نواظر المشروع وحراسه ٢ - : قام المقعد بحفرات التواريخ منذ شهرين تقريباً ولم يترك أي فسطل مما أدى إلى تشقق الطرق العامة المعبدة وانهدارها ضمن الحفرات وبخشي من جراء ذلك حوادث السير وسقوط الأطفال فيها .

٣ - : لم يتم المقعد بسحب الريكالات اللازمة للخطوط المتعددة سابقاً مما أدى إلى ردها واختفاء مواقعها .

٤ - : أثناء عمليات الردم للخطوط المتعددة دخل ضمن الفساطل كميات من التراب فسد بشراب الإضرار الكمية من موعات الريكالات الغير منقذة وهذا التراب لا يمكن إزالته إلا بكشف الخطوط بكاملها حتى يتم التنظيف حسب الأصول والا فقدت صلاحيتها الرجوع منها .

٥ - : حاولنا مراراً وتكراراً توجيه المقعد المذكور شواهاً وخيالياً لافي الأخطاء المشار عليها أعلاه وتنفيذ خط الصب الرئيسي أولاً ولكن بدون جدوى وإنما قام بحفر ثلاثين متراً بمق حزين تقريباً باتجاه المصب دون تركها وذلك نوره للأناس.

٦ - : نتجكم علماً بأن جزءاً من حفراته ردمت من قبل المواطنين بقصد الوصول إلى بيوهم وسدوا إلى مدير الناحية للتأمين ومراجعات عديدة من قبلهم ولبلدية لردم أمام أبواب بيوهم .

٧ - : أن توفيق أعمال الأسفلة وتحويلها أوف عمل المقعد لتتبيد والتزيت لتطفئها بها وما هو جدير بالذات أن أحضرنا المقعد الزويت والتبيد موضوع في التوزيع المراد جديداً ، عرصة للخرب والتسويق والسرقة بالنسبة للبلاد الموجودة لبلاد الإرساق والرقم من الوجهيات والاندازات المشوية والخضبة والكتب فلم ينفذ المقعد أي شيء لذا نرى ما يلي :

١ - : سحب المشروع من المقعد حلال لالة أمام من تاريخه كونه نفذت كافة الإجراءات القانونية اللازمة بفتح .

٢ - : عدم صرف أي كشف للمقعد من قبل البلدية أو المديرية .

٣ - : دعوة المجلس البلدي للتشاور لاتخاذ القرار اللازم لسحب المشروع من المقعد .

٤ - : ترميم المقعد كافة الشقوق والتكاليف الزمنية من راء الناخير والتخريب اللاحق بالمشروع كونه انتهت الألة الزمنية المحددة له ولم تنفذ سوى ٢٠٪ منه .

● المخبر :

هذا الخبر كما عرفت طلب السيد رئيس البلدية ، أعاد تحويله إلى المحافظة فتعرفت آخر .. ومدة التنفيذ انتهت بموجب المقعد .. أخيراً .. بعد أن بينا الواقع .. ماأما .. نوجه إلى السيد المقعد ولد جمدون محافظ دمشق بما يلي :

« من خلال عملي في صحيفة الثورة ... عرفتك سرعاناً في الإجابة على المسائل التي تشر في صحيفتنا . ولا أترى أنك أهملت شكوى وواحدة لمواطن .. فما رأيك بهذه القضية ؟! »

● أسعد عبود

تصوير : فهد بلدي

خلال هذه المدة الزمنية .. الكافية لتنفيذ أكبر المشاريع ... جزء مدالوات حول الموضوع :
١٩٧٨-٧٩ .. وجهت بلدية الكسوة كتاباً إلى مديرية الإسكان والمراقب حول التنفيس في تنفيذ الأعمال . في ٢٢-٥-١٩٧٨ وجه المكتب الفني .. إلى مديرية الإسكان والمراقب العامة في محافظة دمشق . كتاباً حول سوء التنفيذ في ٢٥-١-١٩٧٨ .. وجهت البلدية كتاباً آخر .. حول ضرورة سحب المشروع .. وعدم صرف أية كشوفات للمقعد ..

بعد ذلك تم وضع برنامج زمني للتنفيذ .. جاء فيه أنه يجب :
١ - البدء بتنفيذ المجاري من الساحة العامة حتى المصب الرئيسي . والإنهاء منها حتى غاية شهر نيسان ١٩٧٩ .

٢ - كمال كافة خطوط المجاري التي بحاجة للتنفيذ .. خلال نيسان ١٩٧٩ .

٣ - إنجاز الباقي حتى انتهاء مدة العقد



● هذا البرنامج وضع من قبل البلدية بوصفه المقعد .. وصفه محافظ دمشق وتكتب عليه : (شعود وسدوا .. إلى مدير الناحية للتأمين وفي حال الإخلال بسحب الأعمال مباشرة مسن المقعد وإعلاي .)

أن يحقق أرباحاً أكبر .. بتبع هذه الطريقة .. وبما في تنفيذ المقعد .

● بدأ التنفيذ في ١-٤-١٩٧٩ وكان مستمداً حسب العقد ٦٠٠ يوم .. لم أضيف ملحق عقد .. تعديل التنفيذ بناءً على طلب مدرسة الإسكان .. مدته ١٨٠ يوماً وهكذا أصبحت مدة التنفيذ بناءً على العقد وملحقه هي ٧٨٠ يوماً .

● الآن مضي تماماً ٧٩٠ يوماً على بدء الأعمال .. فماذا نفذ من المقعد ؟

● المساعد الفني في البلدية : نفذ ٣٠٪ من الأعمال ...

● مهندس البلدية : نفذ ٤٠٪ من الأعمال !!

● النظرة الميدانية : نفذ ٤٠٪ بل في الحقيقة أن ما نفذ هو تمثيل أعمال الطرقات .. وتفتيد عملية المرور على الطرق - الدوالي - إلى الأردن .. ونهتية الجبل للآسدة وباتية قد بحث .. ما لم يسرع أحد لاتخاذ الموقف .



● جغرافياً .. تقع الكسوة على مقربة من دمشق .. وبمسافة حوالي ٢٠ كم على الطريق (الدولي) الذي يصل العاصمة دمشق بالعاصمة بالعملة الأردنية ، عمان . بقعتها قرابة ٢٠ ألف مواطن وسواطة .

هذا العدد من السكان دفع بالدولة إلى العمل لتأمين الرافق والخدمات العامة لها . لذلك أقر في مديرية الإسكان والمراقب العامة بمحافظته دمشق .. إنشاء شبكة مياه وشبكة مجاري في القرية المما لها .

● في عام ١٩٧٧ .. وتضديداً في ١-٤-١٩٧٨ . أقر تنفيذ مشروع شبكة المجاري والمياه .. إلى المقعد .. اسمه (اترانك طوبسيان) ،

بمقد مدته ٦٠٠ يوم

ومن يوم ٦٠٠ كما تعلمون أهل من عامين .. عشرين وشهرين .. بما قيمته ٧٩٠ يوماً .. دارت مكاتبات وفصص حول التنفيذ والمقد ومطالعة .. و .. و .. الأخر استحواساً التمثل (المسؤول) مع المقعدين ، وقبل أن نروي لكم موجز الحكاية ننظم فكرة .. عما تم تنفيذه من مشروع شبكة المياه والمجاري في الكسوة .

● بلدة حفرات شوارعها وطرقاتها .. بما فيها الطريق - الدولي - الذي يوصل الأردن .. بما جعل المرد مستجيلاً في معظم شوارع الكسوة وطرقاتها ..

أما في ذلك .. فإن هذه الخنادق المفتوحة .. في الكثير من مناطق البلدة .. تحولت إلى مستنقعات آسنة .. تنبعثها الروائح الكريهة ، ذلك مثل المنطقة المحصورة بين مدارس البلدة الثالثة .. إذ أن المجاري التزلية نصب في هذه الخنادق .. دون أن تكون قد مدت فيها الأنابيب .. أو أعدت لهذا الغرض ، واليوم بدأ يصيب .. في كل صيف لنا مع الأمطار حكاية في المدن الكبرى فكيف بالقرى والكسوة على مقربة من العاصمة .. فمن يتحرك ليلقأ جالحة ما ... قد تحدث نتيجة لهذا الوضع الذي لا يقبله المنطق ؟

ليس ذلك وحسب . بل أن تأخر المقعد عن تنفيذ التزامه بموجب عقده مع مديرية الإسكان والمراقب العامة بمحافظته دمشق .. واعتصامه أسلوب التنفيذ الكامل للحفرات .. قبل أن يبدأ بالتنفيذ ذلك كله أخر وعلى مسؤولية الدولة في تنفيذ المقعد آخر .. لإنشاء الشوارع والطرقات العامة في البلدة . فتمتد الطرقات .. لا يستطيع العمل .. قبل أن ينتهي المقعد شبكة المجاري من عمله .. ولا سيوود الأخير لحفرها بعد إنجازها .. وهكذا .. ينتظر المقعد إنشاء الشوارع .. وانتظر أهل البلدة وانتظر الأميرة .. أن ينتهي المقعد شبكة مجاري الكسوة من عمله ؟

● إن أحدث أكثر من الواقع الميداني الراهن لبلدة الكسوة .. بل سائر المدن السورية كعمسك الحديث .. وانتقل لاجلارد المقعد نفسه .. ويمضي أهالي البلدة .. ثم سألني لكم حكاية المقعد والتنفيذ .. وطالعتها .

● تم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

● ألم تنته ألة بعد ؟

● لا .. لا أعلم ..

● هل تعتقد أنك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

● لا أعلم .. العمل صعب

● ما هي الصعوبات ؟

● مديرية الإسكان وضمت شروطاً جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . لم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الإسمنت

● كم بلفت القيمة التقديرية للمقعد .

● مليون ليرة سورية

● ما حجب أعمالك ؟

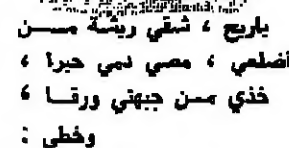
● لا أعلم ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

● لا أعلم ..

بطولة أوروبا
بكرة السلة

بالتفاهع للوقوف مع الدولة ونخبيل
مسؤوليها المعنوية والمالية في
استمرار خدماتها ، وعدم
الانصراف والتفكير فيها واستعمالها
للأغراض التي وجدت من أجلها .



لم يزل في أعظمي
من حشرجات الجرح نبير
تلتهم الأعمق ، يروح من فمي
أنتي رأيت الشمس تبزغ من
يضيئني ، ثم تطبق في جفوني .
الروح ! ما للروح مسكن
ففيها بذرا عبيقة
يتفجر اللبؤوب منها ، دون أن
يلقي طريقه
هيا ! فصدري عاشق ..
من جرحه ألوى عيونه
دنيا ، وأمرى بزيح القار ،
مري واهرقي وجه الخفية !
● خالد علي مصطفى

لندن ٢٩ أيار - سفا -
 أعلنت إدارة مجموعة تايغس -
 بيو في مشروعها بصادرسد
 الصحية للصحة ببيع في الخارج
 ستزكر جهودها على إعادة إصدار
 صحيفة اليومية في بريطانيا
 وقول الحكومة في النرويجيين أن
 رجال سيث غيرعلم الجوعة
 ضحى. أن ادارته تتكلم على
 إصدار لصحفي الإلتزام إلى
 إعادة إصدار الصحيفة اليومية
 بريطانيا .
 كانت صحيفة تايمز قد نوقت
 ن الصدور منذ نهاية تشرين الثاني
 ١٩٧٨ عندما انتهت المفاوضات بين
 بلات عمال الطباعة والإدارة إلى
 إنهاء عمل



محمد
الحريري



واغتناها . والحديث من اصدقائي الذين يجالسوني موجه الي في اغليه وانا اناظرهم انني اصغي اليه واتملاه من كل توجه وولي كل القدرة على ان اجاري الحديثين واسيرهم فيما يذهبون الي تغيير في ملامحي وبخطوط ارسما على اساربر وجهي اخذع به خلاصي فظنوني اني واباهم على طريق واحدة ومسلك متشابه مع اني في واد وهم في واد ، وقد يتفصح امرى احيانا ويكتشف تسري فانزوي في قولي (نعم) على ان مجري الحديث يقتضي ان اقول (لا) في سياق الرضى ، وهنا اقع في شباك الفضيحة ونعفر لي من يعرف عني ذلك .

اوردت هذه الحال السالفة لادلل على ان الادب في كل عروبه علم بلادم طبيعة من فطر عليه ملازمة شتىفه وهو اقل على صاحبه من اي عمل اخر ، فاصحاب الاعمال الامادية يستطيعون ان يصيروا من خلف اعمالهم راحة اما اصحاب الاعمال الفكرية فيصعب عليهم اقتناص راحة يجنونها من خلف مناعتهم الروحية والفكرية فهم معززون لان يغير عليهم جيش خاطرم ليلانا نهارا . فكم من شاعر او كاتب هب مستيقظا في موهن الليل يسئل نفسه بناصر موهبته حتى يقدم اليه سبابا الافكار والخيالة البراقة في معركة الخلق والابداع . ومن منا ينسى قول الشاعر الاساني (لوركا) يا القمر ارحمني . اذا في معركة الشعر جريح فمصد جرحي باسماحت . وانا اضيف على ما قاله (الوركا) فمصد جراح الشعراء والكتاب يضامد التفرغ فمصد لمعلم الذي خلقوا من اجله ، اذ انه يكفهم كل مؤونة .

أقول هذا القول . ودوافع عارمة في ضلوعي تؤيده ،
هذا القول ، وحجرتي والاف الحناجر الأخرى
فيها بينها تردد في الخفاء وفي العلانية وعلى تتابع
القلب إلى إهات أن همد في الأسعاف هنا بظلم تتواتر
ضمائر نداء ضامنا يهفو إلى جواب شاف يوسيه إذا
نفع إلى الآن . حتى أنني لكثرة ما اشتاق إلى هذا
المتعمص اتمنى لو أنني أمك فما رهوارحيا
لا للانفتاح حتى يستبدر استدارة تستطيع في آخر
بيت من مظم الانعراج أن تحيط بالائق ما بين
الوقت والآن على تفرغ بصراحه المدوي كثيرا
الملة الحكمة الرتاج التي لا تسمع إلا ما تستسيغه
توت ميثود من قوة فعالة منفذة . وإني أوجه
إلى هذه القوة المنفذة التي تصف وعدها فتفرج
في الأدب . وتصري عنه التهم والتم في آخر الخطاب
ي أريد كشاعر أن تلقى عني وعن الشعراء أمثالي
التي لا تمت إليها بصلة إذ أنهم يكفهم ما يحولونه
به الكتابة وهي دأب شاق وعمل إحتاج وحده
من فضاض . فالشاعر وأنا أعيش طبيعته وأركب
هو أحوج من أي مخلوق آخر إلى الزمن التراخي
لا يحس به إلا من عاينه . وإني لعابيه وأريد أن
بعض أسرار له حول حملت القراء على الضحك
الاستغراب والاستعجاب ، فناموا ما ساطع في هذه
ة وصفا بعض ما تعرض إليه من فتيان الفصل
ي . ما هاني اتخذ لي مقعدا في أحد المقاهي وتنصت
رجليتي سلسة إلى فيداها وهي تهفقه كأنها
بما يتناهى من خوارب عجيبة . ويحط بي بعض
ءاء من صفلتهم الخبرة الثقافية الطويلة وتتابع
الطريف بسوق الحديث الأطراف ويعمق الكلمات
وتدق نواحيه وتتفتح معانيه . أما أنا وحولي كل
جدي بعيدا منزولا عما يحويثي تركبي الانكسار
والخوارق الشورية الجامعة غايين من الحضور
طارد الأفكار الخيرة اتصيدها علي أوفز باجودها

**المسرح القومي يعود
من تونس**

عادت الى يثيق قلادة من
نوتس فرقة المسرح القومي
برئاسة السيد أسعد فضة
مدير المسارح والموسيقا بعد
أن قدمت هناك عروضاً مسرحية
— الملك هو انك من تأليف
سميحه ونوتس وإخراج أسعد
فضة بدعوة من وزارة الثقافة
الفرنسية .

لقدن .. جاء في وثائق رسمية
لأول مرة أن الحكومة البريطانية
تتعاقد لشراؤا الحرب العالمية
في بطونير بموجب القابل المطرقة
١٩٤١ و١٩٤٢ ولكها لم تأخذ
المعلومات على محمل الجد .
وتقول الوثائق ان هذه الوثائق
تحت عنوان - اجهزة
البريطانية اثناء الحرب
بقيادة الثانية تقرير اوسلو
توقع في الملحق البحري
الفاي في اوسلو قد تضمن معلومات
مفصلة مدعشة عن انتاج الصاروخين
١٩٤١ و١٩٤٢ لدرجة تشكلت منها
البريطانية في صحنها .
وفي الفترة من حزيران ١٩٤١
١٩٤٢ اطلق الاثنان أكثر من شرين
من هذه الصواريخ والوجه تسمى
للتسديدة الانتعاز وكما نصبت

انكثرا منها نحو تسعة آلاف صاروخ
بينما أصيبت - النولس - بزهاء
خمسائة آلاف .
ومن جهة اخرى اوقت الوثائق
مزينا من الفصول على تلك الفسادة
الجوية الرهيبة التي تعرضت لها
كوتنفرني الجبهة الصليمانية الواقعة في
وسط انكلترا والتي بشرت بعض مؤرخي
الحرب ان ان تشرشل يفتي بها
في عام ١٩٤٠ حتى لا يكثف الاثنان
البريطانيين يمكن فتح الفسادة
السرية اللقبية .
وتتبع التقارير الرسمية الى ان
الاسم الحركي لهذه الفترة - سوننا
على ضوء القيد - قد فسره اجهزة
المخابرات البريطانية على ان المقاربات
اللاتية ستوجه ضربتها الى لندن
وضواحيها .

أمم مخلد البناء وهو يفتح :
 - صباح الخير : دقيقة من
 نفسك .
 - أهلا وسهلا : زهر هرايسى
 - مونتني :
 - مصاصة : اليس كفاك ماذا
 نقرا هذه الايام ؟
 - لاني : اخر شديد انك
 - طماني : كلما رابت الى فك
 مبيلا .
 - وماذا تشاهد هذه الايام في
 السنينما والتلفزيون ؟
 - تقريبا اغلب البرامج ،
 يعجبني توفيق حلال - السالب
 والموجب .
 - ماذا يحبك في البرنامج ؟ :
 - طريقة التقديم ، المسألة
 المروسة ، انا اتمنى للمسعودات
 التي يعرض لها توفيق ، وهو يعد
 برنامجا .

الإطباء .. يتجاهلون قداسة مهنتهم ... ! ؟

لقيت دراسة حول علاقة الطبيب المريض ردود فعل مختلفة بين الأطباء والجمعات وغيرها بعد أن بينت هذه الدراسة أن فئات من الأطباء تركمبون بفسلون مبدعون ويقومون بأغلبية علاقة غير شرعية مع مرضاهم .

من أن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها في نيويورك . أنها لقيت صدى عسا منها ، وقرر المؤتمر أن تبتدئ هذه الدراسة الى سائر أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا .

ولكن الدكتور إيهان فيش الذي أشرف على الدراسة أن القتل في وقتها ومخزيه ، وأن المسببات أعلى بكثير مما تصور . وأضاف أن هؤلاء الذين قسما يجب أن من أحققوا الأطباء اعترفوا بذلك وقتلوا شري طبيعهم أي أن نشأ منخله العلاقة .

وجاء في الدراسة أيضا أن نسبة عالية من هؤلاء هم من التلاميذ الذين ما يزالون يدرسون في المستشفيات والعيادات . وأنهم لم يبدأوا بعد في

تراف الهمة

- هل نذهب الى المسرح ؟
 - آهنا ، رأيت مسرحية -
 دمر عائقنا -
 - المسرحية اشتركت في مهرجان
 دمشق الثامن للفنون المسرحية ؟
 ما رأيك بها ؟
 - خالد معي الدين البرادعي
 يكتب النص شعرا ، وقصة
 المسرحية تدبسه .
 هل نقرأ الجرائد ؟
 - بجمع على ، كلها ... نناقش
 من الأخطاء المطبعية ...
 ونناقش من انبياء أخرى ...
 والسلام ...

الضفة : بحيث يحتاج اتفادام النيا لجيزة .. وفورتنا
 يزيد عدد سكانها عن الالف وخمسمائة نسمة ، ووبرق
 الكهرياء ، لم يصلنا بعد . فهل نحن في طي النسيان ، أم
 حقا قائلين ؟

★ وما نفعه الواطن خضر حسين يكون بصيره
 « بغير جبل النبي صالح » ، ان محطة تلفزيونية قامت
 حديثا على رأس الجبل ، وحيث ان التلفزيون موجة
 حضارية ، فالضرورة غصبي ، أن يكون لبصيره نصيب
 من هذه الموجة ، وان يكن الاخ حسين « نفلها » ..
 ماء وطريق وكهرياء دلفية واحدة ، فنحن نرفض
 بالتقصير .

★ ولو ، يا اخي حسين ! يغشى العظمى ..
 ما فيه عندكم ماء .. اشربوا من مياه الدريكيش
 المدنية !

★ يوسف الحمود

قربة بصيرة (للفق الهاء سا
البحر بائي من ١٩٧٧ : « جميل
البحر بائي من ١٩٧٧ : « جميل
وحسن سليمان ، والهواء عتيش
السود حقا ما لسبب آخر ، ثم
البحر فارت على التناوب وبسبب
الجموع الكوليرا ١٩٧٧ فيها
وعندنا خيرا ، وعندما لنا خط
الذي يعرفنا أكثر ، سبعة ك
التي يبعد عن دي سيدة ،
فقط ضائبات مياه شكلا بدون ماء ،
« ما نخشاه هذا العام ،
الكوليرا عندما نأتي ، ومن
الصحة لياتي النما .
عبد من عدة أعوام ، وأصبح
البحر بائي من ١٩٧٧ : « جميل

العالم الدولي للطفل

یعلوے

صندوق توفير البريد

الف
جاء
قمة
للأطفال

ان اشترك الطفل بالضيق ولو بقيمة ٢٥ لس يعني اشراكه بالسحب على أن لا يتجاوز عمره ١٢ عاماً

بادروا الى تسجيل أطفالكم
صندوق توفير البريد
ضمان لمستقبل أطفالكم

منوع معاقبة الاطفال

صدر مؤخرا في السويد قانون
يمنع على الوالدين معاقبة
أطفالهم بالضرب على الوجه وتقول
السلطات انه وفقا للقانون الجديد
من الخطأ ان يشكو من هذه
قوة الأبوة البسيطة المسي
رطة .

طلب الطلاق لانه يتخونها

إلى طلب الولد الذي كان يدرك هوى - ٥٢٨
 الظل من زوجته تترى إلى إسياب خراف من أتراته
 فقال هوى أنه بشرى بما يفوق زوجته انه
 من اللازم ويخرج من عدة فتيات في المنطقة دونان
 يستطيع ان يقوم بهما الكلمة كزوج وحب أسرة
 وانشر الرقيب التي انه انظر من زوجته ان
 تقدم من يقب الظل فلما وجد انها غير
 مكررة بما يجري حولها اقدم على الامر بنفسه
 وقال تريزا مرة على مولفها نفسموه
 انها تتصاكر بزوجها حتى اخر رمق

اول جهاز تجارى

كشف السرطان
إحدى الشركات جهازا يسمح
لمرطان دون الحاجة الى فحص طبي
للاام سابقا ، وبيع الجهاز في
فقط .
الجهاز بقياس نسبة السواد
في الدم ، وانسبة العائدية هي
فاذا ارتفعت الى ٥ بلائسة
انه من المحتمل ان يكون داء
بدا فحشى .

إحدى الشركات بها

مرطبان دون الحاجة الى فحص طبي
لاسر سابقا ، وبيع الجهاز في
فقط .
الجهاز بقياس نسبة السواد
في الدم ، وانسبة العادية هي
2 في المائة فإذا ارتفعت الى 5 بالمائة
انه من المحتمل ان يكون داء
السكر قد بدأ يتفشى .



صوفيا لورين في الشارع ماذا ؟

فإنها ببساطة تروج لكتابتها التي صدر مؤخرا بمدة
والذي يحمل اسم :
«وفيا - الحياة والحب»
العديد من الناس تجبروا حول صوفيا مستغربين
كتابتها وعن حياتها الخاصة والسياسية ، وأخذ
بها .

صہ فہارین

في
الشارع